

شيء لطيف ! أنا قلت لك طلب النقطة ، مش غازل  
النقطة : « (١) » .

أما الموقف الثاني فيظهر في صورة ساخرة مرحة  
كيف تتوقع الحكومة من الفلاح الأمل أن يكون عارفا بالقوانين  
وتحاسبه على عدم معرفته إياها . وذلك على الوجه التالي :

« ... غير أن القاضي ذكر أن هذه القضية إنما هي  
« قضية معارضة » في حكم غيابي سبق فيها . ويشبني  
أن تقدم المعارضة في خلال ثلاثة أيام . فقرأ في الحال  
التواريخ ، وصاح من فوره في المنهم متنفسا السعداء -  
القضية مرفوضة شكلا يا حضرة المنهم لأن المعارضة تقدمت  
بعد الميعاد . فلم يفهم الفلاح ذو ( العرى ) هذا الكلام  
وقال :

- والعمل يا حضرة القاضي ؟  
- العمل أن الحكم السابق بحبسك ينفذ عليك ،  
احجزه يا عسكري !

- الحبس بالزور يا حضرة القاضي ؟ أنا مظلوم .  
لا قاضي سمح كلامي ، ولا حاكم طلب سؤالي خذ الساعة !  
- اخرج معارضتك يارجل بعد الميعاد ؟  
- وماله ؟

- القانون يا رجل أنت معدد بثلاثة أيام .  
- أنا يا سيدي القاضي غلبان لا أعرف اقرأ ولا اكتب  
ومين يفهمني القانون ويقريني المواعيد ؟ « (١) » .

(١) توفيق الحكيم . يوميات نائب في الأرياف . ص ٩٤ .